١١

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ (١)

المُطالعةُ والقواعدُ والعَروضُ والتَّعبيرُ

المَسارُ الأَكاديميّ

الفترة الثّالثة

الطبعة الأولى
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المحتويات

الدّرس	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
١	المطالعة	دَعائِمُ بِناءِ المُجْتَمَعِ الرّاقي	٢
	النّصّ الشّعريّ	بِطَيْبة	٥
	القَواعِدُ	أسلوبُ الشّرط	٩
	التّعبير		١٢
٢	النّصّ الشّعريّ	الثّلاثاءُ الحمراءُ	١٤
٣	المطالعة	نخلةٌ على الجدول	١٩
	العَروضُ	بحرُ الرّمل	٢٧

النّتاجات

يُتَوَقعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ إنْهاءِ الوحدة المتمازجة، والتّفاعلِ مَعَ أنشطتِها، أنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيفِ اللُّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَة.

٢- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوص.

٣- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الواردَةِ في النُّصوص.

٤- تَحْليلِ النُّصوصِ الأَدَبيَّةِ فِكْريّاً وَفَنِّيّاً.

٥- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الواردَةِ في النُّصوصِ الأَدَبيَّة.

٦- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالسُّلوكاتِ الواردَةِ في النُّصوصِ في حَياتِهِمْ وَتَعامُلِهِمْ مَعَ الآخَرين.

٧- حِفْظِ ثَمانِيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَاثْنَي عَشَرَ سَطْراً مِنَ الشِّعْرِ الحُرّ.

٨- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ في سِياقاتٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَة.

٩- إِعْرابِ الكَلِماتِ الواردَةِ في مَواقِعَ إِعْرابِيَّةٍ مُخْتَلِفَة.

١٠- كِتابَةِ مَقالٍ، وَقِصَّةٍ، وَرسالة.

دَعائِمُ بِناءِ المُجْتَمَعِ الرّاقي

تُبْنى المُجْتَمَعاتُ الرّاقِيَةُ عَلى أُسُسٍ مَتينَةٍ، وَتَحْتاجُ دَعائِمَ لِهذا البِناء؛ كَيْ يُصْبِحَ بِناءً صُلْباً ياخُذُ الأَلْبابَ، وَيُسَرِّي عَنِ النُّفوس، وَتَهْوي إِلَيْهِ الأَفْئِدَةُ، وَيأمَنُ ساكِنوهُ، وَيَكونُ قَلْعَةً في وَجْهِ الطّامِعينَ. وأَهَمُّ هذِهِ الأُسُسِ الوَحْدَةُ، وَتَحَمُّلُ المَسْؤولِيَّةِ، وَمِنْها العَمَلُ المُثْمِرُ، والعَدْلُ بَيْنَ أَفْرادِهِ، والمُحافَظَةُ عَلى المالِ العامِّ والخاصِّ، والتَّناصُحُ بَيْنَ المَحْكومينَ والحاكِمينَ، والبُعْدُ عَنِ الخِلافاتِ والخُصوماتِ الهَدّامَةِ، وَنُصْرَةُ المَظْلومينَ.

وَهذان حَديثانِ مُختاران مِنْ أَحاديثِ رَسولِ اللهِ -صلّى اللّه عليهِ وسلّم- يتَناوَلان هذِهِ الأُسُسَ، وَتَنْثُرُها دُرَراً في سَماءِ النّورِ، لَعَلَّها تَفيضُ عَلى ضِفافِ المُجْتَمَعاتِ، وَمُنْشِئيها.

١- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللّهِ -صلّى اللّه عليهِ وسلّم- قالَ: "إِنَّ اللّهَ يَرْضى لَكُمْ ثَلاثاً، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاثاً؛ يَرْضى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدوهُ، وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً، وأَنْ تَعْتَصِموا بِحَبْلِ اللّهِ جَميعاً، وأَنْ تُناصِحوا مَنْ وَلّى اللّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قيلَ وَقالَ، وإِضاعَةَ الْمالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤالِ".

(رواه مُسْلِم)

٢- عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ عَنْ رَسولِ اللّهِ -صلّى اللّه عليهِ وسلّم- قالَ: "إِنَّ الْمُقْسِطينَ عِنْدَ اللّهِ عَلى مَنابِرَ مِنْ نورٍ عَنْ يَمينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتا يَدَيْهِ يَمينٌ، الَّذينَ يَعْدِلونَ في حُكْمِهِمْ وأَهْليهِمْ وَما وَلُوا".

(رواه مُسْلِم والنسّائي)

الفهم والاستيعاب

١ نُعدّدُ الخِصالَ الثّلاث المُستَحبّات، والثّلاث المُستَكرهات، الّتي أشارَ إليها الحديثُ النّبويّ الشّريفُ الأوّل.

٢ نذكر الحديثَ النّبويَّ الشّريف الّذي يتّفق في معناه مع الآيات القرآنيّة الآتية:

- قال تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (آل عمران: ١٠٣)
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾ (الإسراء: ٢٧)
- قال تعالى: ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴾ (الأعراف: ١٨١)

٣ المسؤوليّة -كما جاءتْ في الحديث النّبويِّ الثّاني- متنوّعة، نمثّل على ذلك من واقع حياتنا.

٤ نشيرُ إلى الحديث الّذي يدعو إلى مكافحة ظاهرة التّسوّل في المجتمع.

٥ كيفَ كافأَ اللهُ تَعالى الْمُقْسِطينَ في الحُكْمِ بَيْنَ الرَّعيةِ؟

التّحليل والمناقشة

١ نوضّحُ دلالةَ كلٍّ من التّراكيب الآتية، الواردة في الأحاديث النّبوية الشّريفة:

أ- "قيل وقال".

ب- "إضاعة المال".

جـ- "كثرة السّؤال".

٢ في الحديث النّبويِّ الشّريفِ الثّاني تأكيدٌ على عِظَمِ تحمّلِ المسؤوليّة، نستنتجُ العواقبَ المترتّبةَ على التّقصيرِ في حَمْلها.

٣ نُوضّح جمالَ التّصوير في قول الرّسول، صلّى اللّه عليه وسلّم: "وأن تعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولا تفرّقوا".

اللّغة والأسلوب

١ نَزِنُ الكلماتِ الآتية بالميزان الصّرفي:

تُناصِحوا، يمين، أهليهِم.

٢ نستخرج من الأحاديث النَّبويَّة الشَّريفة مثالاً على:

المصدر الصَّريح، واسم المفعول.

٣ نستخرجُ مثالاً على الطّباق من الحديث النّبويّ الشّريف الأول.

النّصُّ الشِّعريُّ
بِطَيْبَةَ

بين يدي النّصّ

(حسّان بن ثابت رضي اللّه عنه)

حسّانُ بنُ ثابتِ بنِ المُنْذِرِ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، أحد الشّعراء المُخَضْرَمين، الّذين أدركوا الجاهليَّةَ والإسلام؛ إذْ عاشَ نَحْوَ ستّينَ سنةً في الجاهليَّة، ومثلِها في الإسلام، وقد اتّصل بالغساسنةِ قبل البعثة، ومدحهم، فأغْدقوا عليه العطايا، وكان يعتزّ بهم؛ لأنّهم أخوالُه.

أوقفَ حسّانُ -رضيَ اللّه عنه- شعرَه بعد إسلامه على نُصْرة الدَّعوة الإسلاميَّة، والذَّوْدِ عن رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلَّم- وكانت وفاته سنة أرْبعٍ وخمسينَ للهجرة، في عهد معاويةَ بنِ أبي سفيان، وهذه الأبيات مقتبسةٌ من قصيدةٍ له قالها بعد وفاة النّبي -صلّى اللّه عليه وسلَّم.

وفيها يقفُ الشّاعر، وقد انهالت دموعهُ، ودموعُ الصّحابة على فقد الرّسول الكريم، -صلّى اللّه عليه وسلَّم- وقد صوّر المشهد الحزين الّذي خيّمَ على المدينةِ وقاطنيها من المهاجرينَ والأنصار، كما بيّن الأثر الّذي تركه رحيلُ الرّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم.

بِطَيْبَةَ

البحر الطّويل

١- بِطَيْبَـةَ رَسْـمٌ لِلرّسـولِ ومَعْهَـدُ مُنيرٌ، وقد تَعفـو الرّسـومُ وتَهْـمَـدُ

٢- ولا تَنْمَحي الآياتُ مِن دارِ حُرْمَـةٍ بِها مِنْبَرُ الهادي الّذي كانَ يَصْعَـدُ

٣- وواضِـحُ آيـاتٍ، وباقـي مَعالِـمٍ ورَبْعٌ لهُ فيـهِ مُصـلًّى ومَسـجِـدُ

٤- بِها حُجُراتٌ كـانَ يَنْـزِلُ وَسْطَهـا مِنَ اللّهِ نـورٌ يُستضـاءُ، ويـوقَـدُ

٥- مَعالِمُ لَم تُطْمَسْ على العَهْـدِ آيُها أتاها البِلـى، فالآيُ مِنْهـا تَجَـدَّدُ

٦- فَبورِكْتَ، يا قَبْرَ الرَّسولِ، وبورِكَـتْ بِلادٌ ثَوى فيهـا الرَّشيـدُ المُسـدَّدُ

٧- تَهيلُ عَلَيْـهِ التُّربَ أيـدٍ، وأعْـيُـنٌ عَلَيْـهِ، وقَدْ غارَتْ بِذلـكَ أَسْعُـدُ

٨- لقدْ غَيَّبوا حِلْمـاً وعِلْمـاً ورَحْمـةً عَشيّـةَ عَلَّوْهُ الثّـرى، لا يُـوَسَّـدُ

٩- وراحوا بِحُـزْنٍ ليسَ فيهـمْ نَبِيُّهُـمْ وقـد وَهَنَتْ مِنْهُـمْ ظُهورٌ وأَعْضُـدُ

١٠- وهلْ عَدَلَـتْ يومـاً رَزِيَّـةُ هـالِكٍ رَزِيَّـةَ يـومٍ مـاتَ فيـهِ محمَّـدُ؟

١١- تَقَطَّعَ فيـهِ مَنْـزِلُ الوحْـيِ عنهُـمُ وقـد كـانَ ذا نورٍ، يَـغورُ ويُنْـجِـدُ

١٢- فَبَيْنا هُـمُ فـي نعمـةِ اللّـهِ بينهُمْ دليـلٌ بِهِ نَهْـجُ الطَّريـقـةِ يُقـصَـدُ

١٣- عزيزٌ عليهِ أنْ يَحيـدوا عَنِ الهُـدى حَريصٌ على أنْ يَسْتَقيـمـوا ويَهتَـدوا

١٤- عَطـوفٌ عليهِمْ، لا يُثَنّي جناحَـهُ إلى كَنَـفٍ يَحنـو عليهـم ويَـمْهِـدُ

١٥- فأصبحَ محمـوداً إلى اللّهِ راجعاً يُبَكّيـهِ جَفْـنُ المُرْسَـلاتِ ويَحْمَـدُ

١٦- وما فَقَـدَ الماضـونَ مِثْـلَ محمَّدٍ ولا مثلُـهُ، حتّى القيامـةِ، يُفقَـدُ

- رسمٌ: أثر.
- معهد: منزل.
- تعفو: تنمحي.
- تهمد: تندثر.
- دارُ حُرمة: مكان مهيب، وهو مسجد الرّسول ـ صلى اللّه عليه وسلّم-.
- البِلى: الزّوال.
- ثوى: أقام.
- المسدَّد: الموفَّق للصَّواب.
- أسعُدُ: مفردها سَعْد، وهي حظوظ سعيدة.
- رزيَّة: مصيبة.
- فبينا هُمُ: فبينما هُمُ.
- لا يثنّي جناحه: لا يستكبر.
- كَنَف: وهو الحِضْن، أو الجانب.
- يَمْهِدُ: يغضُّ الطَّرْف عن هفواتهم.
- المرسلات: الملائكة.

الفَهْم والاستيعاب

١ نكتب الفكرة العامَّة في الأبيات.

٢ نُحَدِّد الأبيات الَّتي اشتملت على الأفكار الفرعيَّة الآتية:

- مشهد دفن الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم.
- شدَّة حُزن المسلمين على وفاة الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم.
- الفراغ الكبير النّاجم عن وفاة الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم.

٣ نذكر خمساً من مناقب الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم- الواردة في الأبيات.

٤ استهلَّ حسّان قصيدته بعبارة: (بطَيْبَةَ رَسْمٌ)، فما المقصود بذلك؟

٥ ما العاطفة الَّتي سادت القصيدة؟

التّحليل والمناقشة

١ خصَّ حسّانُ قبر الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم- في مطلع قصيدته بصفة لا تتوافر في سائر القبور، نوضِّحها.

٢ عبَّر الشّاعر في قصيدته عن آثار وفاة الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم- على المسلمين، نبيِّن ذلك.

٣ نُوَضِّح جمال التَّصوير في الأبيات الآتية:

أ- بِها حُجُراتٌ كانَ يَنْزِلُ وَسْطَها ... مِنَ اللّهِ نورٌ يُستضاءُ، ويوقَدُ

ب- تَهيلُ عَلَيْهِ التُّرْبَ أيدٍ وأعْيُنٌ ... عَلَيْهِ، وقَدْ غارَتْ بِذلكَ أَسْعُدُ

ج- فأصبحَ محموداً إلى اللّهِ راجعاً ... يُبَكّيهِ جَفْنُ المُرْسَلاتِ ويَحْمَدُ

٤ ما الغرضُ البلاغيُّ الَّذي أفاده الاستفهام في البيت العاشر؟

٥ نعلّل: ما يُقال في الميّت من شعرٍ يُسمّى رثاءً، في حين ما يُقال في الرّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم- بعد وفاته يُسمّى مديحاً.

٦ نُوازن بين قول البوصيريّ في مدح الرَّسول -صلّى اللّه عليه وسلَّم:

لا طيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ أعْظُمَهُ طوبى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ ومُلْتَثِمِ

وقول حسّان:

فَبورِكْتَ يا قَبْرَ الرَّسولِ وبورِكَتْ بِلادٌ ثَوى فيها الرَّشيدُ المُسدَّدُ

اللّغة والأسلوب

١ نفرّق في المعنى بين ما تحته خطوط في الجمل الآتية:

أ- إذا تَعهَّدْتَ الجرحَ بالعناية والاهتمام، فإنَّه يعفو.

ب- بِطَيْبَةَ رَسْمٌ لِلرّسولِ ومَعْهَدُ مُنيرٌ، وقد تَعفو الرّسومُ وتَهْمَدُ

ج- إذا اعتذرتَ عنْ إساءتك لصديق، فإنّه يعفو عنك.

٢ التأثّر بالقرآن الكريم واضح في البيت الثّالثَ، نوضِّح ذلك.

٣ نعلّل جرَّ كلمة (طَيْبَةَ) في البيت الأوَّل، بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

٤ نُبيِّن الطِّباق الوارد في البيت الحادي عشر، ونذكر نوعه.

أسلوبُ الشّرط

- **نقرأ أمثلة المجموعتين الآتيتين:**

أدواتُ الشّرطِ الجازمة	أدواتُ الشّرط غير الجازمة
١- إنْ نُحسنْ إعمالَ العقلِ، نُتْقنْ عَمَلَنا.	١- قال تعالى: " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا " (النّساء: ٨٢)
٢- مَنْ يدّخرْ قبلَ الإنفاقِ، يجدْ كنزاً قبلَ الإفلاسِ.	٢- لولا الحياءُ لهاجَني استعبارُ ولزرتُ قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ (جرير)
٣- قال تعالى: "وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ". (البقرة: ١٩٧)	٣- عنِ النَّبيِّ -صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّم قال: "...، فإذا سَمِعْتُمُ به، فلا تَدْخُلوا عليه". (رواه مسلم)
٤- متى تبصرِ القدسَ العتيقةَ مرّةً فسوف تراها العينُ حيثُ تُديرُها (تميم البرغوثي)	٤- لمّا زُرتني أكرمتُك.
٥- أيَّ بذارٍ تزرعا، تَقْطِفا مِن ثمرِهِ.	
٦- حيثُما تَتَّقِ اللّه، تَنلْ رضاه.	
٧- مهما تنفقْ من وقتٍ في التَّأمُّل، تُصِبْ مبتغاك.	
٨- قال تعالى: " أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ " (النّساء: ٧٨)	

إذا تأمَّلنا أمثلة **المجموعة (أ)**، وجدنا أنّ كلّاً منها يشتمل على أداة شرط (إنْ، مَنْ، مَا، متى، أي، حيثما،مهما، أينما)، يشترط حدوث الأمر الثّاني بحدوث الأمر الأوّل، وفعل شرط (نحسن، يدّخر، تفعلوا، تبصر، تزرعا، تتَّقِ، تنفق، تكونوا)، وجواب شرط (نُتْقِنْ، يجدْ، يعلمْ، فسوف تراها، تقطفا، تنلْ، تُصِبْ، يُدركْكمْ)، وقد جاء كلّ من (فعل الشّرط، وجوابه) مضارعين مجزومين عدا المثال الرّابع (فسوف تراها)، وقد تنوّعت علاماتُ جزمِ كلٍّ منهما، فمن سكونٍ، كما في:(نحسنْ، ننفقْ) إلى حَذفِ نونِ الإعراب كما في: (تزرعا، وتقطفا) إلى حذفِ حرف العلّة، كما في: (تتَّقِ).

وإذا تأمّلنا أمثلة **المجموعة (ب)**، وجدنا أنها جملٌ شرطيّة تتكون من أداة الشّرط (لو، لولا، إذا، لمّا)، وجملة الشّرط (كان، الحياء، سمعتم، زرتني)، وجملة جواب الشّرط (وجدوا، هاجني، لا تدخلوا، أكرمتك). ولو دققنا النظر لوجدناهما غير مجزومين في فعل الشرط وفعل جوابه، وهذا ما يسمّى بالشّرط غير الجازم، وهذه الأدوات لم تعمل شيئاً لا في جملة الشّرط ولا في جوابه.

والسُّؤال الآن: هل يجيء فعلُ الشّرط المجزوم، أو جوابُه، أو كلاهما على غيرِ صورةِ المُضارع؟

وللإجابةِ عن ذلكَ، نتأمَّلُ الأمثلةَ الآتيةَ:

١ قالَ رسولُ اللّهِ -صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ: "مَنْ عادى لي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ...". (رواه البخاري)

٢ إنْ تحضرْ غداً، رافقْتُكَ في الرّحلة.

٣ ومن هابَ أسبابَ المنايا يَنلْنَه وإنْ يرقَ أسبابَ السّماءِ بِسُلَّمِ (زهير بن أبي سُلمى)

نلاحظ تنوّعَ فعلِ الشَّرط وجوابِه، في الأمثلة السّابقة بينَ ماضٍ وماضٍ، كما في المثال الأوَّل، ومضارعٍ وماضٍ، كما في المثال الثّاني، وماضٍ ومضارعٍ، كما في المثالِ الثّالثِ.

ولو دقَّقنا النَّظرَ في الأمثلة الثَّلاثة السّابقة، لوجدْنا الفعلَ المضارعَ فيها جميعاً مجزوماً، أمّا الماضي، فهو مبنيٌّ في محلِّ جزمٍ، سواءٌ أوردَ فعلاً للشَّرطِ أم جواباً له.

نستنتج:

١- أسلوب الشّرط: ترتيب أمر على آخر بأدوات تُسمّى أدوات الشّرط، نحو: إنْ تُعْرِضْ عن ذكرِ ربِّك، تَخسرْ في الدّنيا والآخرة.

٢- أدوات الشَّرط نوعان: جازمة، وغير جازمة.

٣- أدوات الشّرط الجازمة نوعان: أحرف، وأسماء.

٤- من أحرف الشّرط الجازمة (إنْ).

٥- أسماء الشّرط الجازمة نوعان:

أ- ما، مَنْ، مَهما، أيّ.

ب- متى، أينما، أيّان، أنّى، حيثما (هذه ظروف تتضمّن أحياناً معنى الشّرط).

نموذجان إعرابيّان

١- قال تعالى: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ (النساء: ١٢٣)

مَنْ: اسم شرط، مبنيٌّ على السّكون، في محلّ رفع مبتدأ.

يعملْ: فعل الشّرط مجزوم، وعلامة جزمه السّكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

سوءاً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

يُجزَ: جواب الشّرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٢- قال تعالى: ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ﴾ (آل عمران: ١١٥)

يفعلوا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو (واو الجماعة)، ضمير متّصل مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ رفع فاعل.

الفاء: حرف مبنيٌّ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.

لن: حرف نفي ونصب، مبنيٌّ على السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.

يُكفروه: (يُكْفَروا) فعل مضارع، مبنيٌّ للمجهول، منصوب، وعلامة نصبه حذف النّون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير متّصل، مبنيٌّ على السُّكون، في محلِّ رفع نائب فاعل.

والهاء: ضمير متّصل، مبنيٌّ على الضَّمِّ، في محلِّ نصب مفعول به ثانٍ.

وجملة (فلن يُكْفَروه) في محلِّ جزم جواب الشَّرط.

التّدريبات

التّدريب الأوّل

نُعيِّن أداة الشَّرط، وفعله، وجوابه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ١٠٦)

٢- مَنْ يَهُنْ يَسهلِ الهوانُ عليهِ ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ (المتنبي)

٣- إنْ تَزُرْ يافا تشاهِدْ ميناءَها.

٤- قال تعالى: ﴿...فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ...﴾ (البقرة: ١٩٨)

التّدريب الثّاني

نقرأُ البيتَ الآتي، من معلَّقة زُهير بن أبي سُلمى، ثمَّ نجيب عمّا يليه:

ومَنْ يَكُ ذا فضْلٍ فَيَبْخلْ بِفَضلِهِ على قَومِهِ يُستَغنَ عنهُ ويُذْمَمِ

أ- نُحدِّدُ فعلَ الشَّرطِ وجوابَه.

ب- نُعلِّل جزم الفعلين: (يبخل، ويُذمم).

التّدريب الثّالث

نُعربُ ما تحته خطوط فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن:١٣)

٢- حيثما تَسِرْ في فلسطين، تُعْجَبْ بطبيعتها.

٣- أيَّ كتابٍ تقرأْ، ينفعْكَ.

٤- إنْ تُقوِّمْ لسانَك يستقمْ بيانُك.

٥- إذا غامرتَ في شرفٍ مَرومٍ فلا تقنعْ بما دونَ النّجومِ (المتنبّي)

التّعبير

نَكتبُ موضوعاً من إنشائنا في ستّ فقرات، عن مسؤوليَّة الحاكم الرّاعي إزاء رعيته.

مهمّة بيتيّة

نرجع إلى القرآن الكريم، ونستخرج عشر آيات فيها أسلوب الشرط.

ورقة عمل في أسلوب الشرط

السؤال الأوّل: نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي الجمل الآتية تشتمل على أداة شرط جازمة؟

أ- كلّما نزل الغيثُ اخضرت الأرضُ. ب- لولا الحبُّ لفسدت القلوبُ.

ج- لو دققتَ النظرَ لوجدتَ الحلَ. د- قال تعالى: "ومَن يتقِ الله يجعل له مخرجاً"

٢- في أيّ البدائل الآتية نجد حرفَي الشرط الجازمين؟

أ- إنْ، إذما. ب- لو، لولا. ج- لو، إن. د- إذما، لولا.

٣- يأتي الفعل الماضي في جملة الشرط الجازم:

أ- مرفوعاً. ب- مجزوماً. ج- منصوباً. د- مبنياً في محل جزم.

السؤال الثاني: نكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:

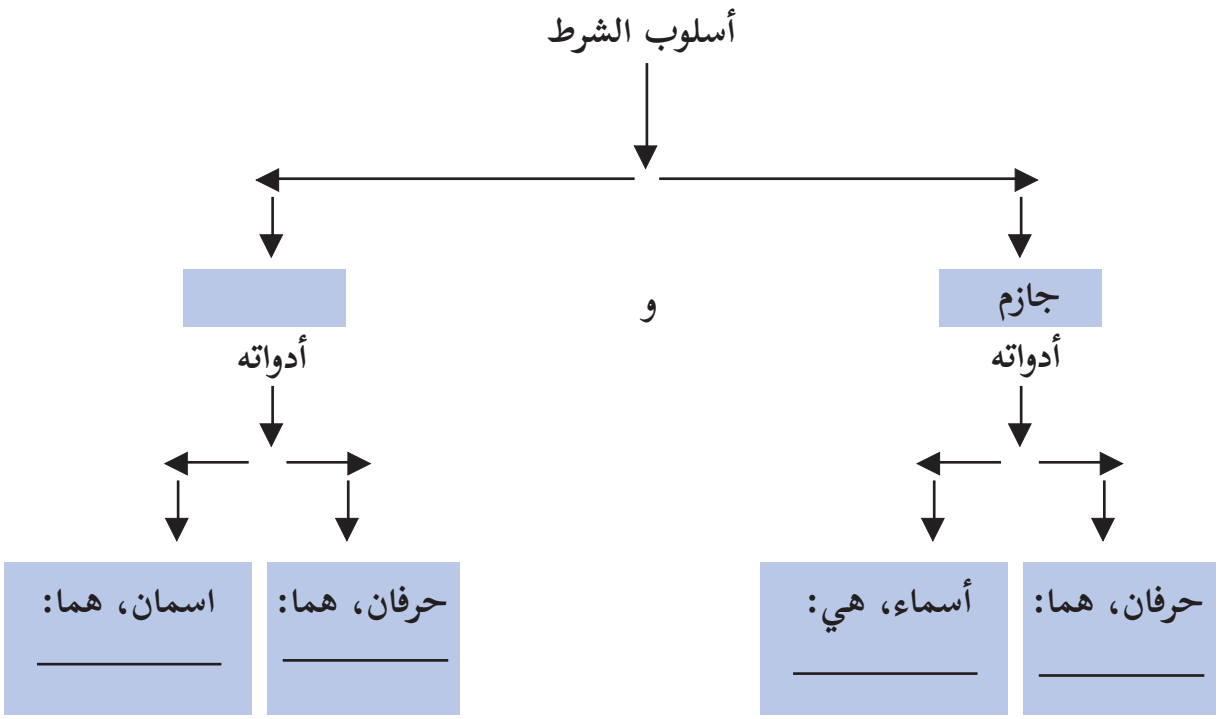

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط إعراباً تامّاً:

أ- إذا بلـــغَ الفطـــامَ لنـــا صبـــيٌّ تخـــرُّ لـــه الجبابـــرُ ساجدينـا (عمرو بن كلثوم)

ب- ومـــن هـــاب أسبـــابَ المنايـا ينلنـــهُ وإن يرقَ أسبابَ السّماءِ بسلّمِ (زهير بن أبي سلمى)

جـ- لولا الحياءُ لهاجني استعبارُ ولزرتُ قبـــرَكِ والحبيـــبُ يزارُ (جرير)

الدّرس الثّاني

النّصُّ الشِّعريُّ
الثّلاثاءُ الحمراءُ

بين يدي النّصّ

(إبراهيم طوقان)

إبراهيم عبد الفتاح طوقان (١٩٠٥- ١٩٤١م)، شاعرٌ فِلَسْطينيّ، وُلِدَ في مدينة نابلس، نَشَأَ في أسرةٍ مُحِبّةٍ للعلمِ والأدبِ، واشتُهِرَ بقصائده الوطنيّة، والاجتماعيّة، والسّياسيّة، وقد جمعتْ أختُهُ فدوى أشعارَه في ديوانٍ أسمَتْهُ (ديوان أخي إبراهيم).

وفي هذا النّصّ، يُخلّدُ الشّاعرُ الشّهداءَ الثّلاثة: فؤاد حجازي، ومحمّد جمجوم، وعطا الزّير، الّذينَ أعدمتْهم سلطاتُ الانتدابِ البريطانيّ في سجنِ عكّا، إثرَ ثورةِ البراق سنة ١٩٢٩م.

كما أشادَ بشجاعةِ الأبطالِ الثّلاثةِ، وهم يتسابقون إلى حبلِ المشنقةِ، حيثُ صَوّر ذلكَ تصويراً بارعاً بكلماتِهِ.

الثّلاثاءُ الحمراءُ

مقدّمة

لمّـا تعرّضَ نجمُـكِ المنـحوسُ وترنّحتْ بِعُرى الحِبـالِ رؤوسُ

نـاحَ الأذانُ وأَعْـوَلَ النّـاقـوسُ فاللّيلُ أكدرُ والنّهـارُ عَبـوسُ

طَفِقَتْ تَثورُ عواصفٌ وعواطفُ

والموتُ حيناً طائفٌ أو خاطفُ

والمِعْولُ الأبديُّ يُمعنُ في الثّرى ليرُدَّهم في قلبِهـا المُتحـجِّرِ

ضاقَ البـريدُ ومـا تغيّرَ حـالُ والذّلُ بينَ سطـورِنا أشكـالُ

خُسرانُنـا الأرواحُ، والأمـوالُ وكرامةٌ -يا حسـرتا- أسمـالُ!

- عُرى الحِبال: المشانِق.
- أَعْوَلَ: صرخَ بصوتٍ عالٍ.
- اللّيلُ أكدرُ: ذو كآبةٍ وحزن.
- المِعْوَل: آلة الحَفرِ.
- أسمالُ: بالية.

السّاعات الثّلاث

السّاعةُ الأولى

أنـا سـاعةُ النّفـسِ الأَبِـيَّـةْ الفضـلُ لـي بالأسـبَـقِـيّةْ

أنـا بِكْـرُ سـاعـاتٍ ثـلاثٍ كـلُّهـا رمـزُ الـحَمِـيّـةْ

أودعـتُ في مُهَـجِ الشّبيبـةِ نفـحـةَ الـرّوحِ الـوَفِـيّـةْ

لا بُـدَّ مـن يـومٍ لـهـم يَسـقي الـعِدا كـأسَ المَنِيَّةْ

قسماً بروحِ (فؤادِ) تَصْعَدُ من جوانحهِ زَكِيَّـةْ

عاشتْ نفوسٌ في سبيلِ بلادِها ذهبتْ ضَحِيَّةْ

السّاعة الثّانية

أنـا ساعةُ الـرّجلِ الـعنيدِ أنـا ساعةُ البـأسِ الـشّديدِ
أنـا ساعةُ الـموتِ المشرّفِ كـلَّ ذي فـعـلٍ مـجـيـدِ
بـطـلي يُحـطّـمُ قـيـدَهُ رمـزاً لتـحـطيمِ القيـودِ
زاحمتُ مَنْ قبلي لأسبقها إلى شرفِ الخلودِ
قسمـاً بـروحِ (مـحمّدٍ): تـلقى الـردى حـلوَ الـورودِ
قسمـاً بـأمّـكَ عـند مـوتِكَ وهـيَ تَـهْتِـفُ بـالنّـشيدِ
وَتَـرى الـعـزاءَ عـن ابـنِـها في صـيـتِهِ الـحَسَنِ البَعيدِ
مـا نـالَ مَـن خَـدَمَ الـبلادَ أجـلَّ مِنْ أجـرِ الشّهـيـدِ

السّاعةُ الثّالثة

أنـا ساعةُ الـرّجـلِ الصَّبورِ أنـا ساعةُ القـلـبِ الـكبيرِ
رمـزُ الثّباتِ إلـى النّـهـايـةِ فـي الـخطيـرِ مـن الأمـورِ
بَطَلي أشدُّ على لقاءِ الموتِ من صُمِّ الصّخورِ
جَـذْلانُ يـرتـقـبُ الـرّدى فاعـجبْ لموتٍ في سـرورِ!
قسماً بروحـكَ يـا (عـطاءُ): وجـنّـةِ الـمـلكِ الـقـديـرِ
وصغارُكَ الأشبالُ تبكي اللّيثَ بالدّمعِ الغزيرِ
مـا أنقذَ الوطنَ المُفدّى غيرُ صبّارٍ جسورِ

خاتِمة

أجسادُهـم في تُربـةِ الأوطانِ أرواحهم في جـنّةِ الرّضـوانِ
وهناكَ لا شَكوى من الطُّغيانِ وهنـاكَ فيـضُ العفوِ والغفرانِ

● جَـذْلانُ: فَرِحٌ، مسرور.

الفَهْم والاستيعاب

١ ما الفكرة التي تحملها الأبيات؟

٢ علامَ ناحَ الأذانُ، وأعولَ النّاقوسُ؟

٣ مَنْ هُمُ الشّهداء الّذين تغنّى الشّاعر ببطولتهم؟

٤ نُشيرُ إلى البيتِ الّذي ضربَهُ الشّاعرُ مثلاً على تحمُّلِ البطلِ لقاءَ الموت.

٥ نعدّدُ أشكالَ الذُّلِّ الّتي ذكرها الشّاعر في مقدّمةِ القصيدة.

التّحليل والمناقشة

١ نُعلّل اختيار الشّاعر (الثّلاثاء الحمراء) عنواناً لقصيدته.

٢ أشار الشّاعر إلى حرص الشّهداء الثّلاثة على حيازة قصب السّبق في الشّهادة، وتزاحمهم عليه، نحدِّد ما يشير إلى ذلك في القصيدة.

٣ رسمت القصيدة مشاهد إعدام الأبطال الثّلاثة، فكيف بدت تلك المشاهد؟

٤ تُعَدّ القصيدة سجلّاً لأحداث ثورة البراق الّتي خاضها الشّعب الفلسطينيّ ضدّ المحتلّ، فما السّبب المباشر لتلك الثّورة؟

٥ ما العواطفُ الّتي حَفِلَ بها النّصّ؟

٦ ختم الشّاعر قصيدته ببيان مآل الشّهداء ومكانتهم، نوضّح ذلك.

٧ نوضّح دلالة كلّ من البيتين الآتيين:

أ- أنا بكرُ ساعاتٍ ثلاثٍ كلّها رمزُ الحميـهْ

ب- بطـلي يُحطّـمُ قيدَهُ رمزاً لتحطيمِ القيودِ

٨ نوضّح الصّور الفنيّة في كلّ من الآتي:

أ- لمّا تعرّضَ نجمُكِ المنحوسُ وترنّحتْ بِعُرى الحِبالِ رؤوسُ

ناحَ الأذانُ وأعـولَ النّــاقــوسُ فاللّيــلُ أكـدرُ والنّهارُ عبوسُ

ب- وصغارُكَ الأشبالُ تبكي اللّيثَ بالدّمعِ الغزيرِ

٩ قال الشّاعر في مقدمة القصيدة:

ناحَ الأذانُ وأعــولَ النّاقـــوسُ فاللّيلُ أكدرُ والنّهارُ عَبــوسُ

تبدو في البيت السّابق مظاهرُ اتّحاد الشّعب الفلسطينيّ في مجابهة المحتلّ، نناقش ذلك.

اللّغة والأسلوب

١ ما نوع المُحسّن البديعيّ بين كلمتَي (عواصف، وعواطف)؟

٢ نَزِنُ الكلمات الآتية بالميزانِ الصّرفيّ:

الرّدى، المُتَحَجِّر، عواصف، أسمال.

٣ نعودُ إلى معجمِ لسانِ العربِ، ونكشفُ عن الجذرِ الثّلاثي للكلماتِ الآتية:

خاطف، العدا، الطّغيان.

٤ نستخرجُ من النّصّ مثالاً واحداً على كلٍّ من المُشتقّاتِ الآتية:

اسم المفعول، اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم الآلة، الصّفة المشبّهة.

الدّرس الثّالث

نخلةٌ على الجدول

بين يدي النّصّ

(الطّيّب صالح)

الطّيّب صالح أديبٌ سودانيٌّ (١٩٢٩- ٢٠٠٩م)، واحدٌ من أشهرِ كتّابِ القصّةِ والرّوايةِ العربيّةِ.

ومن مؤلَّفاتهِ الأدبيّةِ روايةُ (موسمُ الهجرةِ إلى الشّمال) الّتي شَكّلت مُنعطفاً مُهمّاً في حياته الأدبيّة، ووضعته في مَصافّ أدباءِ العالم.

وقصّةُ (نخلة على الجدول) من بواكيرِ إنتاجهِ الأدبيّ، وفيها يُسلّط الضّوءَ على شخصيّةِ الفلّاح الرّيفيّ البسيط الّذي يَتوكّل على اللّه، ويَنتَظِرُ منه الفرَجَ، ويُردّد دائماً دعاءه (يفتح اللّه)، كما تَطرحُ هذه القصّةُ واقعَ الفلّاح السّودانيّ الّذي يُعوّلُ على رَيعِ شجرة النّخيل في اكتسابِ رزقه.

نخلةٌ على الجدول

"يفتح اللّه..."

"عشرون جُنيهاً يا رجل، تَحُلُّ منها ما عليك من دَيْن، وتُصلحُ بها حالَك، وغداً العيد، وأنت لم تَشترِ بعدُ كبشَ الأُضحية! وأُقسِمُ لولا أنّي أُريد مساعدتَك، فإنّ هذه النّخلةَ لا تساوي عشرةَ جُنيهات".

وتَململَ حمار حسين التّاجر في وِقفته، ولم يكن صاحبُهُ قد ترجّلَ عنه، فهو لم يُرِدْ أن يُظهِرَ لِـ (شيخ محجوب) تَلهّفَه على شِراءِ النّخلةِ ذاتِ البناتِ الخمس الّتي يُسمّيها السّودانيّون في الشّمال (الأساسِق)، وقد قامت وَسْطها النّخلةُ الأمُّ مَمشوقةً مُتغطرِسةً، تَتلاعَبُ بِغدائرها النّسماتُ الباردةُ الّتي هَبّت من الشّمال، تَحملُ قَطراتٍ من مياهِ النّيل.

والحمارُ الأبيضُ اليدين يقفُ على حافّةِ حافِره، وتَشاغَلَ بِخُصَلٍ من نبات (السَّعدة) الرّيّانة، الّتي نَمت على حافّةِ الجدول، وكأنّهُ قد تَبرّمَ بِهذه المُساومَة الّتي لم يكن من ورائها طائل.

والحقّ أنّ حُسَيْناً التّاجر، بثيابِهِ البيضاء الفضفاضة، وعباءَتِه السّوداء التي اشتراها في زيارة له للخرطوم، وعمامتِه من الكَرْب، وحذائه الأحمر الذي لم تُخرِج أيدي صُنّاعِ المراكيب في الفاشِر أجودَ منه، وحمارِه الأبيضِ اليدين اللّامع، والسّرجِ الأحمر المُدَهّن، والفَروةِ البُنّيّة الّتي تَدلّت وكادَت تَمسُّ الأرض، كان صورةً مُجسّمة للكبرياء والغَطرسة.

ولكنّ شيخ محجوب لم يُحِرْ جواباً، وكان يبدو في وِقفته كالمَشدوه، يَرنو إلى أفقٍ بعيدٍ مُتَناءٍ، ورويداً رويداً خَفتَت في أذنيه ضَوضاءُ أهلِ الخير الّذين تجمّعوا ليتوسّطوا بين التّاجرِ وشيخ محجوب، وخَفتَ صوتُ السّاقيةِ الحزينُ المتّصل، ولفّ ضَبابُ الذّكرياتِ مَعالمَ الأشياء المُمتدّةِ أمامَ ناظرَي شيخ محجوب: النّاس والبهائم وغابة النّخيل الكثّة المتلاصِقة... كلّ ذلك تَحوّل إلى أشباح يَتراقصُ في وسَطها جَريد نخلة

- ممشوقة: طويلة وليّنة، حسنة القوام.
- متغطرسة: متكبّرة، معجبة بنفسها.
- الغدائر: مفردها غديرة، وهي جدائل الشّعر.
- حافّة حافره: ما يقابل القدم من الإنسان.
- الرّيّانة: المرويّة، والمُشْبَعة بالماء.
- تبرّم: تضجّر، وأظهر استياءه.
- الكَرْب: نوع من القُماش الإنجليزي الفاخر.
- المراكيب: نوع من الأحذية، يصنع من جلود النّمور والأبقار، وهي الأحذية السّودانيّة الشّعبيّة.
- الفاشر: مدينة غرب السّودان.
- لم يُحرْ جواباً: لم يقوَ على الجواب.
- السّاقية: قناة صغيرة يجري فيها الماء، تسقي الأرض والزّرع.
- الكثّة: الكثيفة.

محجوب.. وفي أقلّ من لمحةِ الطَّرْفِ، استعرضَ الرّجلُ حاضِرَهُ. أجل، غداً عيد الأضحى، حينَ يخرجُ النّاسُ مع شروق الشّمس في ثيابِهم النّظيفةِ الجديدة، ثمّ يُصلّونَ مُجتمعينَ، وإذ يعودون إلى بيوتهم تَنضَحُ وجوهُهم بالبِشر والسّعادة، وتسيل دماءُ الأضاحي...أمّا هو..أمّا بيته..إنّه لا يملِك ثوباً نظيفاً يخرجُ به إلى الصّلاة، وليس عند زوجتِه غيرُ (ثوب زَراقٍ) اشتراه لها قبلَ شهرين، وقد نال منه البِلى، وتراكمت عليه الأوساخ، أمّا ابنته خديجة؛ فقد كانت تُفتّت قلبَه ببكائها من أجل ثوبٍ جديدٍ تعرضُه على لِداتها، وتُعيِّد به مع صاحباتها، ومن أين له جُنيهات ثلاثة يشتري بها خروفاً يضحّي به؟

- ثوب زَراق: ثوب يتحمّل الأوساخ، لونه أزرق.
- اللِّدات: مفردها لِدَة، وتعني أبناء الجيل الواحد.

وتمتم شيخ محجوب في صوتٍ لا يكاد يُسمع، شيء يشبه التّوسّل والابتهال: "يفتح اللّه" وزمّ شَفتيه في عصبيّة، وعاد بعقله خمسةً وعشرين عاماً إلى الوراء، عندما كان شابّاً أعزب، لم يبلغِ الثلاثين بعدُ، وكان يعملُ في ساقيةِ أبيه مُقابلَ كِسوته وشَرابه، فلم يكن يحتاجُ إلى المال، ولم يكن يعرفُ له قيمة.

وذاتَ صباح مشرق، مرّ بابن عمّه إسماعيل الذي كان مُنهَمِكاً يقلع الشّتلَ؛ ليغرسَه في أماكنَ أخرى من أرض السّاقية، إذ وقع نظرُه على شتلةٍ صغيرةٍ رماها إسماعيل بعيداً، على أنّها لا تصلح، فالتقطها محجوب، ونَفضَ عنها التّراب، ثمّ شقّ حُفرةً صغيرةً وضع فيها النّخلة، وواراها التّراب، وفتح لها الماء، بعد أن تلا آياتٍ من القرآن الكريم، وردّد في شيء من الخشوع:"باسم اللّه، ما شاء اللّه، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه"، مِثلما يفعل أبوه كلّما غرس شَتلةً، أو حصد نبتاً، ولم ينسَ أن يصبّ في الحفرة قليلاً من ماء الإبريق الذي يتوضّأ به أبوه تيمُّناً وتبرُّكاً.

وأنزل محجوب غُصَّةً صَعِدت في حَلقه، ثمّ مرّر أصابعَ يده النّحيلة بين شُعيراتِ لحيتِه المُتَفرّقة. ألا ما كان أبْرَكَ ذلك العام! بعد ستّة أشهر -فقط- من غرسه النّخلةَ، تزوّج من ابنة عمّه، ولم يكن يملِك من مالِ الدّنيا شَروى نقير.

ولا هو يدري إلى الآن كيف تمّت المُعجزة.

- لم يملك شروى نقير: لا يملك شيئاً، وهو مثل يُضرب في الفقر والعوز، والنّقير: ثقب صغير في نواة التمرة.

إنّه لم يكن يَظُنّ أبداً أنّه سيتزوّج في يوم من الأيّام، فهو الذّي عاش أيّام صِباه منبوذاً، مُحتَقراً من أهله، مَجفُوّاً من الجِسان، إذ كان مُتّهماً بالغباء والخَيبة.

غير أنّه تزوّج، ولَبِس حَريرةَ العُرس، وأحاطت به الصّبايا يَهزجْن بالأغاني، ولَكم شعرَ بالعظمة والكبرياء وقتَها، كلّ ذلك بعدَ غرس النّخلة بستّة أشهر.

وفي العام التّالي، وَلدت زوجتُه بنتاً أسماها (آمنة) تيمّناً بِمقدِمها، وحينما وصل به تيّار الذّكريات إلى مولدها، ترَقرَق في عينيه الدّمع، أين الآن آمنة؟ إنّها زوجة لابن أخته، الّذي حملها إلى أقاصي الصّعيد، وقد كانت تَبَرُّه، وتعطف عليه.

ليتَ ولدي (حَسَن) كان مثلَها عطوفاً بارّاً! وعضّ على شفَته السّفلى بعنف حتّى كاد يغرِسُ أسنانه في لحمها المُتهدِّل. حسن ابنه الوحيد، سافر قبلَ خمسة أعوام إلى مِصرَ، ولم يرسل لهم خطاباً واحداً يُطمئنُهم فيه عن صحّته...حاول الرّجل أن ينساه، ويَمحوه من ذاكرته، ويَعُدَّه من الأموات، لكنّ زوجته كانت تبكي كلّما جاشت بنفسها الذّكرى، وتمثّل ابنَه طفلاً صغيراً، ثمّ صبيّاً يساعدُه في أعمال السّاقية، ثمّ شابّاً يافعاً يَشبّ عن الطّوق، ويهجرُ الأهلَ والدّارَ، وينسى حقوقَ الأبوّة.

وكأنّ القدرَ أراد أن يُنسيَهم كلّ شيء يربطُهم بحسن، فرمى آخرَ ما في جعبَتِه من سِهامٍ قاسيةٍ مسمومةٍ، ظلّ يُسدّدها منذُ عامين، وأصابَ السّهمُ الأخيرُ النّعجةَ البَرقاءَ الّتي ربّاها حسن، فقد ماتت، واجتاح المَحْلُ والقَحطُ القطيعَ الذي ربّاه حسن كلَّه.

- المجفوّ: المستبعَد، المهجور.
- حريرة العرس: خيوط من الحرير، بها خرزة حمراء، تربط على معصم العريس، وهي عادة متّبعة في السّودان.
- المتهدّل: المترهّل.
- جاشت: هاجت، اضطربت.
- يشبّ عن الطّوق: يكبُر، ويعتمد على نفسه.
- النّعجة البرقاء: الشّاة التي اجتمع فيها بياض وسواد.

ثمّ رَفرفَ طائفٌ من السّعادةِ على الوجهِ الخَشِن المُتَجَعِّد، وجهِ محجوب، عندما تذكّر قطيعَ الضّأن الّذي ربّاه في ذاتِ العامِ الّذي شَهِدَ مَولد آمنة، وكان قد اشترى -بعدَ عامين من زواجه- عِجْلةً صغيرةً عَجفاءَ، والاها بالعلفِ والحبوبِ حتّى استوت بقرةً جميلةً كَحيلةَ العينين، وسارت الحياةُ رَغداً كأنّما استجاب اللّه دعاءه يومَ شقّ في الأرضِ على حافّةِ الجدول، وغرَسَ النّخلة.

- عِجْلة عجفاء: ضعيفة هزيلة.
- والاها: تابعها.

كلّ هذا عفا على آثاره الزّمن، لقد مات الزّرع، ويَبِس الضّرع، وعمّ القحْطُ، فأغرقَ الرّخاءَ، وحَبا الشّيبُ، فطَفا على الشّباب، وما عادَ النّيلُ يفيضُ إلّا بحسابٍ ومقدار، وما كان محجوب حريصاً على ما عندَه من خير، فَبدَّدَهُ أوّلاً بأوّل، وهكذا ظلّ يُكابدُ الفاقةَ وحده، فاستدانَ ورهنَ وباع، وليس عنده من مالِ الدّنيا إلّا بقرةٌ واحدة وعنْزتان، وهذه النّخلة التي ظلّ جاهداً يحاولُ استبقاءَها.

- الفاقةَ: الفقر.

وقطع عليه ذكرياتِه صوتُ التّاجر وهو يقول له: "أيُّها الرّجلُ، لِمَ هذا السّكوت؟ أجبنا بكلمةٍ واحدة، تُظهِر لنا نِيّتك في البيع". وحضرَ رمضانُ من طَرَفِ السّاقية، وقال لمحجوب: إنّ عشرين جُنيهاً ثمنٌ معقولٌ، خاصّةً وهو أحوجُ ما يكونُ إلى المال.

وفجأة، هبّت ريحٌ قويّة أخذت تتلاعبُ بجريدة النّخلة، فأخذ يُوشْوِشُ، ويتعارك، ويتلاطمُ كَغَريقٍ يطلبُ النّجاة، وبدَت النّخلةُ لمحجوب في وِقفتِها تلك رائعةً أجملَ من أيِّ شيءٍ في الوجود، وهَفا قلبُه لابنه في مِصر. تُرى.. هل يَحنّ لنداء الرّحم؟ هل تؤثّر فيه الدّعوات التي أرسلَها محجوب في هَدْأة اللّيل؟ وأحسّ الرّجلُ بفيضٍ من الأمل يملأُ كِيانه، وتَرقْرقَ في عينه دمعٌ حبسه جاهداً، وتمتم: "يفتح اللّه، فلن أبيع تمرتي"، وردّد الرّجل في نفسه: "يفتح اللّه"، وقادَهُ ذلك إلى سورة الفتح من القرآن الكريم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾، وأحسّ لأوّل مرّة بأنّ في عبارة "يفتح اللّه" شيئاً أكثرَ من كلمةٍ تنتهي بها المُبايعة، وتُقفِلُ البابَ في وجه مَن يريد الشِّراء، إنّها مِفتاحٌ لمن أعْسَره الضِّيقُ، وأمَضَّهُ البؤس، وأثقلَت كاهلَهُ أعباءُ الحياة، وما كانَ أحوجَ محجوب إلى الفتْح والفَرجِ حينئذٍ!

- جريدة النّخلة: غصن النّخلة المجرّد من أوراقه.
- أمضّه: آلمه، وأوجعه.

وجذبَ التّاجر عِنانَ حماره في صَلَف، ثمّ هَمَز بطنَ الحمارِ بكَعبِ رجله، وقال في صوتٍ باردٍ كوقعِ الصّوت: "يفتح اللّه، يفتح اللّه، ستبحثُ غداً عمّن يداينك المال".

وقبل أن ينطلقَ الحمارُ بعيداً، أبْصرَ محجوب ابنتَه الصّغيرةَ تهَرولُ نَحْوه مُضطرِبةً فَرِحةً، فأسرعَ نحوَها يسألُها الخبر: ما الأمر؟ ماذا جرى؟ فحاولتِ الصَّبيَّةُ أن تَفُضّ إليه النّبأ بصوتٍ مُتكسّرٍ ألثغ، فأبلغتْهُ أنّ أخاها قد أرسلَ لهم رسالةً مع ابن سِتّ البنات.

• الألثغ: من يَقلبُ في نطقه حرفاً بحرف آخر (كأن يجعل السّين ثاء، أو الرّاء غيناً).

رسالة من حسن؟ وانطلقَ الرّجلُ كالمجنون لا يفكّرُ ولا يعي بنَبضِ قلبه مُعْرِباً بين جَنبَيه، وابنتُه الصّغيرة تُمسك بِطرَفِ ثوبه المُتّسِخ، تُسرعُ جاهدةً؛ لكي تمشيَ معَهُ...، وفي بيت (ناس ست البنات)، انتظر محجوب بينَ صفوفِ المُستقبلين، وفي غمرةِ اضطرابِه، لم يَفُتْ عينَه المُستطلعةَ رجالٌ يعرفُهم جاؤوا يسألونَ عن أبنائهم وأقاربهم، ونِسوةٌ يعرفهنّ جِئنَ يسألْنَ عن أزواجِهنّ وأبنائهنّ، وكلُّهم آمالٌ مثلُ آمالِه، وأخيراً لمحَ ابنُ ستّ البنات شيخَ محجوب بين المُستقبلين، فدَلَف نَحوَه مُبتسماً، وشعر الرّجلُ بالضّيقِ والحرجِ، إذ تحوّلت كلُّ الأبصار نحوَه، ولم يعِ من كلام مُحدِّثِه إلّا: "حسن بخير، ويطلبُ منكَ العفوَ عنه، وأرسلَ لك ثلاثين جُنيهاً، وطَرْدَ ملابس".

• معربد: مكثر من الضّجيج.

• دلف نحوه: مشى إليه.

وفي الطّريق إلى بيته، تَحسّس الرّجلُ رُزمةَ المالِ التي صَرّها جيّداً في طرَفِ ثوبه، ثمّ غرسَ أصابعَه في الطَّرَدِ السَّمين تحتَ إبْطِهِ، وانحدرَ طَرْفُه من عَلٍ إلى غابة النّخيل الكثيفة المُمتدَّة عندَ أسفل البيوت، وتَميَّز في وسَطها نخلتَه ممشوقةً، متغطرسةً جميلةً، تتلاعَب بجريدتها نَسماتُ الشَّمال، وخُيّل إليه أنّ سَعَف النّخلة يرتَجِفُ مُسبِّحاً: "يفتح اللّه، يفتح اللّه".

• سعف النّخلة: غصنها.

الفَهْم والاستيعاب

١ ما الفكرة العامّة التي تدور حولها أحداث القصّة؟

٢ ما الذي حمل شيخ محجوب على عرض نخلته للبيع؟

٣ لِمَ كان شيخ محجوب غاضباً على ولده حسن؟

٤ نَصِفُ حسين التّاجر لحظة مساومته شيخ محجوب على بيع النّخلة.

٥ عرض الطّيّب صالح عدداً من العادات والتّقاليد التي تُمَيِّزُ البيئة السّودانيّة، نذكر اثنتين منها.

التّحليل والمناقشة

١ نوضّح الصّراعين الداخليّ، والخارجيّ في القصّة.

٢ استخدم التّاجرُ حسين لحظةَ مساومتهِ شيخ محجوب مُحفّزات مُنشّطة من الصّراع الخارجيّ، نُشيرُ إلى الألفاظ التي دلّت على ذلك.

٣ نحلّل شخصيّة كلّ من: شيخ محجوب، والتّاجر.

٤ استمدّ الكاتب صُوَراً من البيئة السّودانيّة، كغابة النّخيل، والسّاقية، وغيرهما، نعلّل ذلك.

٥ تكرّرت عبارة: (يفتح اللّه) في النّصّ عدّة مرّات، نوضّح دلالتها في كلّ مرّة.

٦ نوضّح دِلالة كلّ من العبارات الآتية:

أ- ولم يكن يملك من مال الدّنيا شَروى نقير.

ب- ثمّ شابّاً يافعاً يشبّ عن الطّوق.

ج- ترى..هل يحنّ لنداء الرّحم؟

٧ بناءً على فهمنا مضمون القصّة:

أ- نحدّد مكان القصّة وزمانها.

ب- عالجت القصّة قضيّة اجتماعيّة مهمّة كانت سائدة في المجتمع السّوداني، نبيّنها.

٨ نوضّح الصّور الفنيّة في كلّ من الآتية:

أ- لفّ ضبابُ الذّكريات معالمَ الأشياء الممتدّة أمام ناظرَي شيخ محجوب.

ب- حاولت الصّبيّة أن تفضّ إليه النّبأ بصوت متكسّر.

ج- خُيّل إليه أنّ سعف النّخلة يرتجف مسبّحاً: "يفتح اللّه، يفتح اللّه".

اللّغة والأسلوب

١ نفرّق في معنى كلٍّ ممّا تحته خطوط:

أ- وكأنّ القَدَرَ أرادَ أن يُنسيَهم كل شيءٍ.

ب- كانتْ قِدْرُ حاتم الطائي لا تفارقُ النّارَ.

ج- للشهداء قَدْرٌ عظيمٌ عند ربِّهم.

د- قال تعالى: " وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ "

(البقرة: ٢٣٦)

٢ ما غرض الكاتب في توظيفه كلّاً من اللّغة السّرديّة، واللّغة الحواريّة؟

٣ يُعَدُّ الاسترجاع ملمحاً بارزاً في نصوص الطّيّب صالح، نمثّل على ذلك ممّا ورد في القصّة.

٤ وظّف الطّيّب صالح التّناص الدّيني في القصّة، نشير إلى المواطن التي ورد فيها.

العَروض

بحرُ الرّمل

نقطّع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً؛ لنقفَ على صور تفعيلاتِهِ، وعددِها، واسم البحر الّذي نُظِمَ عليه:

أيْنَ مِنْ عَيْنَيَّ هاتَيْكَ المَجالي يا عَروسَ البَحْرِ، يا حُلْمَ الخَيالِ

(علي محمود طه)

أَيْ نَ مِنْ عَيْ	نَيْ يَ ها تَيْ	كَلْ مَ جا لي	//	يا ع رو سَلْ	بَحْ رِ يا حُلْ	مَلْ خَ يا لي
- ب - -	- ب - -	- ب - -	//	- ب - -	- ب - -	- ب - -
فاعِلاتُنْ	فاعِلاتُنْ	فاعِلاتُنْ	//	فاعِلاتُنْ	فاعِلاتُنْ	فاعِلاتُنْ

يظهرُ من تقطيع البيت السّابق عروضيّاً أنّ مجموعَ تفعيلاتِهِ ستُّ تفعيلاتٍ، على صورة (فاعِلاتُنْ - ب - -)، المكوِّنة لبحر الرّمل، في كلّ شطر ثلاثٌ منها.

هذا في حال مجيء تفعيلاته أصليّة؛ أي عندما تأتي التّفعيلاتُ سَليمة من غيرِ زيادةٍ أو نقصانٍ على صورةِ (فاعِلاتُنْ- ب - -)، ولنا أن نتساءل هنا: هل تأتي تفعيلة (فاعِلاتُنْ - ب - -) في بحر الرّمل على غير هذه الصّورة الأصليّة؟

ولمعرفة الجواب، نقطّع الأبيات الآتية:

قادَني طَرْفي وقَلْبي لِلْهَوى كَيْفَ مِنْ قَلْبي ومِنْ طَرْفي حِذاري

(ابن عبد ربّه)

قا دَ ني طَرْ	في وَ قَلْ بي	لِلْ هَـ وى	//	كَيْ فَ مِنْ قَل	بي وَ مِنْ طَرْ	في حِ ذا ري
- ب - -	- ب - -	- ب -	//	- ب - -	- ب - -	- ب - -
فاعلاتُن	فاعلاتُن	فاعِلا	//	فاعلاتُن	فاعلاتُن	فاعلاتُن

نلاحظُ أنَّ تفعيلةَ (فاعلاتُن - ب - -) قد جاءتْ على صورة أخرى غير الصّورةِ الأصليّةِ، وهيَ: صورةُ (فاعِلا - ب -) الواردة في شطرِ البيت الأوّل.

سائِلِ العَلْياءَ عَنّا والزَّمانا هَلْ خَفَرْنا ذِمَّةً مُذْ عَرَفانا

(بشارة الخوري)

سا ئِ لِلْ عَلْ	يا ءَ عنْ نا	وزْ زَ ما نا	//	هَلْ خَ فَرْ نا	ذِمْ مَ تن مُذْ	عَ رَ فا نا
- ب - -	- ب - -	- ب - -	//	- ب - -	- ب - -	ب ب - -
فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	//	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فَعِلاتُنْ

وهنا ظهرتْ صورة أخرى، وهي تفعيلة (فعِلاتُن ب ب - -) على صورة مغايرة للتفعيلة الأصليّة (فاعلاتن- ب - -).

لا تَقُلْ أَصْلي وَفَصْلي أَبَداً إِنَّما أَصْلُ الفَتى ما قَدْ حَصَلْ

(ابن الورديّ)

لا تَ قُلْ أَصْ	لي وَ فَصْ لي	أَ بَ دن	//	إِنْ نَ ما أَصْ	لُلْ فَ تى ما	قَدْ حَ صَلْ
- ب - -	- ب - -	ب ب -	//	- ب - -	- ب - -	- ب -
فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فَعِلا	//	فاعلاتُنْ	فاعلاتُنْ	فاعِلا

وقد جاءت تفعيلة (فاعلاتن - ب - -) على صورتين مغايرتين للتفعيلة الأصليّة، وهما تفعيلةُ (فعِلا ب ب -)، و(فاعلا - ب -).

لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقاً خُلَّباً ساطِعاً يَلْمَعُ في عَرْضِ الغَمامْ

(أعشى همدان)

لا يَ كُنْ وَعْ	دُ كَ بَرْ قَنْ	خُلْ لَ بَنْ	//	سا طِ عَنْ يَلْ	مَ عُ في عَرْ	ضِلْ غَ مامْ
- ب - -	ب ب- -	- ب -	//	- ب - -	ب ب- -	- ب - ه
فاعلاتُنْ	فَعِلاتُنْ	فاعِلا	//	فاعلاتُنْ	فَعِلاتُنْ	فاعلاتْ

وهنا جاءت تفعيلة (فاعِلاتْ- ب - ه) على صورة مغايرة للتفعيلة الأصليّة (فاعلاتنْ - ب - -).

نستنتج :

١- بحر الرّمل (التّام) يتكوّن من تفعيلة (فاعِلاتُنْ) مكرّرة ستّ مرّات.

٢- التّفعيلة الأصليّة لبحر الرّمل هي تفعيلةُ (فاعلاتن - ب - -).

٣- ثمّة صور أخرى لتفعيلة (فاعلاتن - ب - -)، هي:

- (فاعِلا - ب -)
- (فَعِلاتن ب ب - -)
- (فَعِلا ب ب -)
- (فاعِلاتْ - ب -ه)

٤- مفتاحُ بحر الرّمل:

رَمَلُ الأَبْحُرِ يَرْوِيهِ الثّقاتُ فَعِلاتنْ فَعِلاتنْ فاعِلاتُنْ

التّدريبات

التّدريب الأوّل

نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نقطّعها عروضيّاً، ونكتب التّفعيلات، ونسمّي البحر:

١- أَحْمَدُ اللّهَ فَلا نِدَّ لَـــهُ بيَدَيهِ الْخَيرُ ما شاءَ فَعَلْ (لبيد بن ربيعة)

٢- فانْطَلَقْنا خلفَ أبعادِ المُنى في المجالِ الصّاخب المُحْتَدِم (عبد المنعم الرّفاعي)

٣- نحنُ ثوّارُكِ، جِئْنا نَفتَدي تُرْبَك الغالي بمَســـفُوحِ الدّمِ (عبد المنعم الرّفاعي)

التّدريب الثّاني

نقرأ البيتين الآتيين، ثُمَّ نقطّعهما، ونبيّنُ ما جاءَ منهما على بحرِ الرّمل أو الرّجز:

١- عُدْ لِتاريخِكَ واذْكُرْ قَبَساً مِنْ سَنًى بَدَّدَ لَيْلَ الحِقَبِ (هاشم الرّفاعيّ)

٢- الحَمْدُ للّهِ العليِّ الأعْظَمِ ذي المَجْدِ والفَضْلِ الكبيرِ الأكْرَمِ (أبو العتاهية)

التّدريب الثّالث

نملأُ الفراغَ بكلمة من الكلمتين المحصورتين بعد كلّ بيتٍ، بما يستقيم مع وزن البيت:

قال بشارة الخوري:

شرفٌ ..... فِلَسْطينُ بهِ وبناءٌ للمعالي لا يُدانى (تباهت، باهت)

إنما الحقُّ الذي ماتوا له حقُّنا نمشي إليهِ .... كانا (أينَ، أيَنما)

في رحاب الرّمل

قال عبد المنعم الرّفاعي:

أيّها السّاري إلى مسرى النّبي ونجـــيِّ الــوطنِ المُغتصــبِ

هل على الصّحراءِ مِن أعلامِنا مطلعُ الشّمسِ ومَهوى الكوكبِ

قد كَبَـونا، رُبّ مهـرٍ جامـحٍ ردَّه في العَدْوِ مــكرُ الثّعلــبِ

فانْتَفَضْـنــا فــإذا رايــاتُنـا صيــحةُ الثّأر ومــوجُ الغضبِ

مهمّة بيتيّة

نرجع إلى مكتبة المدرسة، ونقرأ كتاباً، ثمَّ نلخّصه.

ورقة عمل في بحر الرَّمَل

السؤال الأول: نملأ الفراغ فيما يأتي:

أ- لبحر الرمل تفعيلة أصلية هي .....

ب- ترد تفعيلة (فاعِلا) في الرمل في ..... و.....

السؤال الثاني: نقطع الأبيات الآتية عروضياً، ونكتب التفعيلات، واسم البحر:

أ- رُبّ ساعٍ مُبصرٍ في سعيه أخطأ التّوفيق فيما طلبا

ب- قُلتُ قَولاً لِسُلَيمى مُعجِباً مِثلَ ما قالَ جَميلٌ وَعُمَر

جـ- إنَّما بِنتُ سَعيدٍ قَمَرٌ هَل حَرِجنا إن سَجَدنا لِلقَمَر

ورقة عمل شاملة

السّؤال الأوّل: نقرأ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنّ المُقسطين عند الله على منابرَ من نورٍ عن يمين الرحمنِ عزّ وجلّ، وكلتا يديه يمينٌ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا".

١- ما الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث الشريف؟

٢- ما معنى: المقسطين، وَلوا؟

٣- ما علّة منع كلمة (منابرَ) من الصّرف؟

٤- نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

السؤال الثاني:

أ- نقرأ الأبيات الشّعريّة الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

عطوفٌ عليهم لا يثنّي جناحه ... إلى كنفٍ يحنو عليهم ويمهدُ

فأصبح محموداً إلى الله راجعاً ... يُبكّيه جفن المرسلات ويَحمدُ

وما فقد الماضونَ مثلَ محمّدٍ ... ولا مثلُه حتى القيامةِ يُفقَدُ

١- من صاحب هذه الأبيات؟

٢- وصفَ الشاعرُ رسول الله بصفاتٍ جميلة في هذه الأبيات، وضّحها.

٣- نشرح البيت الثالث شرحاً وافياً.

٤- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً.

ب- نكتب مقطعاً كاملاً من قصيدة (الثلاثاء الحمراء) لإبراهيم طوقان.

السؤال الثالث: من خلال قراءتنا قصّة (نخلة على الجدول) للطّيب صالح، نجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما الفكرة العامة التي تدور حولها أحداث القصّة؟

٢- نوضّح الصراعين الدّاخلي والخارجي في القصّة.

٣- نوضّح دلالة العبارة: "ولم يكن يملك من مال الدّنيا شروى نقير".

٤- نوضح الصورة الفنيّة في قول الكاتب: "حاولت الصّبية أن تفضّ إلينا النّبأ بصوتٍ متكسّر".

السّؤال الرابع:

أ- نمثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة من إنشائنا:

١- أسلوب شرط جازم بـِ (مهما): .....

٢- أسلوب شرط غير جازم بـِ (لو): .....

٣- أسلوب شرط فعله ماضٍ وجوابه ماضٍ: .....

ب- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً:

وَإذا أَرادَ اللَـهُ نَشـرَ فَضيـلَةٍ طُوِيَـت أَتاحَ لَها لِسـانَ حَسودِ

لَولا اِشتِعالُ النارِ فيما جاوَرَت ما كانَ يُعرَفُ طيبُ عَرفِ العودِ

اختبار نهاية الوحدة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الزمن: ساعتان
مجموع العلامات (٢٠)

(الورقة الأولى: التّعبير والمطالعة والنّصوص والقواعد)

السؤال الأول: نختار الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- بمَ افتتح حسّان بن ثابت قصيدته (بطيبة)؟

أ- بمقدمة غزليّة. ب- بحكم ومواعظ.

ج- بالوقوف على آثار النبيّ، عليه السلام. د - بوصف مشهد دفن النبيّ، عليه السلام.

٢- جاء في قصيدة الثلاثاء الحمراء (أنا ساعة النّفس الأبيّة***الفضل لي بالأسبقيّة). من صاحب النّفس الأبيّة المقصود بهذا البيت؟

أ- فؤاد حجازي. ب- محمد جمجوم. ج- عطا الزّير. د- إبراهيم طوقان.

٣- ما التفعيلة الأصلية لبحر الرّمل؟

أ- فاعلاتن. ب- فعِلاتن. ج- فعِلا. د- فاعلاتْ.

٤- ما أداة الشرط الجازمة فيما يأتي؟

أ- كلّما. ب- إذا. ج- لولا. د- مَن.

٥- ما معنى (المقسطين) في قوله صلى الله عليه وسلم: "إن المقسطين عند الله على منابرَ من نور"؟

أ- المجرمين ب- العادلين ج- المنافقين د- المصلحين

٦- أين يكمن الصراع الخارجي في قصة (نخلة على الجدول) للطيب صالح؟

أ- بين التاجر حسين وشيخ محجوب. ب- بين التاجر حسين وأهل القرية.

ج- بين شيخ محجوب وابنه. د- بين شيخ محجوب وابنته.

السؤال الثاني: نقرأ الحديث النبوي الآتي، ونجيب عمّا يليه:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ تعالى يَرْضَى لَكُمْ ثَلاثاً، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلاثاً، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالَ"

١- نشرح الصورة الفنية "وأن تعتصموا بحبل الله...".

٢- نذكر الخصال الثّلاث المستحبّات، والثّلاث المستكرهات الّتي أشار إليها الحديث السّابق.

٣- نستخرج من الحديث السابق ما يأتي:

أ- أسلوب نفي. ب- طباقاً. ج- مصدراً مؤولاً.

٤- نعرب الكلمتين اللتين تحتهما خطّ إعراباً تاماً.

السؤال الثالث:

أ- نقرأ الأسطر الشعرية الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

لما تَعرّضَ نجمُــكِ المنحــوسُ ... وترنَّحتْ بعُرى الحبـــالِ رؤوسُ

ناح الأذانُ وأعـــولَ النّاقـــوسُ ... فالليلُ أكدرُ والنهارُ عَبـــــوسُ

طفقــتْ تثورُ عواصفُ وعواطـفُ ... والموتُ حيناً طائفٌ أو خاطفُ

والمعولُ الأبديُّ يمعنُ في الثرى ... ليردَّهم في قلبها المتحجِّـــرِ

١- عن أيّة ليلةٍ يتحدث الشاعرُ؟

٢- في المقطع السابق ما يدل على توحُّد الفلسطينيين في مواجهة الشداد، نحدّد العبارة التي تدل ذلك.

٣- نبيّن المحسن البديعي الوارد في قول الشاعر: "والموتُ حيناً طائفٌ أو خاطفُ"، ونذكر نوعه.

٤- نشرح الإعلال في كلمة (طائف)؟

٥- نوضّح جمال التصوير في قول الشاعر:

ناح الأذانُ وأعولَ الناقوسُ ... فالليلُ أكدرُ والنهارُ عَبوس

٦- نستخرج ما يأتي:

أ- اسم آلة. ب- اسم فاعل. ج- نعتاً.

ب- نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (بطيبة)، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:

وراحوا بِحُزْنٍ ليسَ فيهـمْ نَبِيُّهُـمْ ... وقد وَهَنَتْ مِنْهُمْ ظُهورٌ، وأَعْضُـــدُ

وهلْ عَدَلَتْ يوماً رَزِيَّةُ هالِكٍ ... رَزِيّةَ يومٍ مــاتَ فيـــهِ محمَّـدُ؟

تَقَطَّعَ فيهِ مَنْزِلُ الوحْيِ عنهُـــمُ ... وقـد كانَ ذا نورٍ، يَغورُ ويَنجِـــدُ

عزيزٌ عليهِ أنْ يَحيدوا عَنِ الهُدى ... حَريصٌ على أنْ يَسْتَقيموا ويَهتَدوا

١- ما الفكرة التي يحملها البيت الأوّل؟

٢- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الثاني؟

٣- وردت في الأبيات: رزيّة، أعضد، عزيز. فما معنى الأولى؟ وما وزن الثانية الصرفي؟ وما نوع الثالثة من المشتقات؟

٤- نستخرج من الأبيات طباقاً، ونحدّد نوعه.

٥- نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

بحزنٍ: .....

ذا: .....

أن يحيدوا: .....

السّؤال االرابع:

أ- نمثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة من إنشائنا:

١- أسلوب شرط جازم بـِ (مَن): .....

٢- أسلوب شرط غير جازم بـِ (كلّما): .....

٣- أسلوب شرط فعله ماضٍ وجوابه مضارع: .....

ب- نوضح الفرق بين لو ولولا الشرطيتين، مستعينين بالأمثلة.

.....

جـ- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً:

١- "فإذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه".

.....

٢- ومَن لم يُصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضرّسْ بأنيابٍ ويوطأْ بمَنْسِمِ

.....

السؤال الخامس: نقطّع البيت الآتي عروضيّاً، ونكتب التفعيلات، واسم البحر:

لا تقلْ أصلي وفصلي أبداً إنّما أصلُ الفتى ما قدْ حَصَلْ

.....

.....

انتهت الأسئلة